

## حقوق الضيف على المضيف - المحاضرة 91 - التربية الإسلامية -

### المستوى الأول 2 - الشيخ/سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد صافي اللي يروي غلة الضمان ومكارم الأخلاق ندرسها معا ادب و التربية - 00:00:00

الحمد لله واصلني واسلم على رسول الله مرحبا بكم من جديد ومع هذه الالكمادية الغالية ومع منهج التربية ومع المستوى الاول ونحن نسير مع الحقوق وبلغنا في هذا الدرس باذن الله حق عظيم - 00:00:35

من الحقوق واذكر اذا قيل لك حق اي ان الامر هذا فرض لازم عليك وليس في باب النواة المندوبات ولا المباحات انما هو في باب الواجبات ومن اجل العبادات التي - 00:01:08

جمل الله بها حياة عباده ان جعل لهم حق وعليهم حق للضيف والضيف هل هو المسافر ام ان الضيف كل من دخل الى منزلك حديث للعلماء فيه بعضهم قال الضيف كل من نزل رحالك وبيتك وجب اكرامه - 00:01:27

وبعضهم قال نعم يجب على كل زائر لبيتك ان تكرمه لكن الذي يجب عليك وجوها وتأثره هو الضيف الذي هو عابر السبيل او الذي هو قد سافر من ارض الى ارض فيجب عليك ان تكرمه وجوها وان تعطيه جائزته ثلاثة ايام - 00:01:52

والضيافة معاشر الاحبة من مكارم الاخلاق ولذلك اذكركم ان الحبيب عليه الصلاة والسلام عندما قدم من غار حراء وقال لامنا خديجة زملوني بعد ان نزل الوحي عليه ورأى جبريل بصفته وصورته الملائكية - 00:02:16

قالت له كلا والله لا يخزيك الله وذكرت من البنود التي الصفات التي كان يعرف بها عليه الصلاة والسلام قبل بعثته انك لتكرم الضيف تكسب المعدوم تقرئ ضيف ولذلك تجد ان الذين يقرؤون الاظياف ويطعمون الاظياف ويفرخون بالاظياف اشرح الناس صدرا - 00:02:37

بل اكملهم ايمانا ولذلك ربط الایمان بالله واليوم الاخر من تمامه قال الحبيب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يكرم ضيفه ولذلك النفس اذا اشمت من الضيف كأنها اشمت من الخلف - 00:03:05

ان الله يخلف عليها اذا اشمت من الضيف كأنما هي تمنع دخول البركة الى بيتهم. بعض الناس ما يحب دخول الضيف وبعض الناس هو يحب الضيف وتجد ان زوجته او اهل بيته لا يحبون الضيف - 00:03:24

الضيف ولذلك بعض كبار السن من العوام يقول الضيف ضيف الله اي كان الذي ارسله اليك هو الذي اجرى رزقك. فيجب ان تضييفه. وان تكرمه ولذلك الحبيب صلى الله عليه وسلم عندما اتاه ضيف سأله بيوته فلم يجد طعاما - 00:03:42

فارسله مع الصحابي كما سنأخذ في القصة وضيف من يضييف ضيف رسول الله فقال احد الصحابة انا على انه قال انا ولا مال عنده هو طعام له ولزوجه ولابنائه اثروا الضيف به - 00:04:02

ولذلك احبابي كما ان الله يقول انفق يا ابن ادم انفق عليك فان نفقة الضيف مخلوقة وان دعاء الضيف لك بالخلف وبالبركة آآ السعادة لك واهل بيتك اغلى مما تدفع له - 00:04:21

ضيافته. لا اريد ان اقدم في المقدمة لكنها من اخلاق الاسلام السامية. ولذلك تجد ان بعض الناس في الغرب او الشرق ليس عندهم ثقافة الضيف واكرام الضيف ونحن في ديننا نكرمه طاعة لله. نكرمه عبادة خاصة ان كان مسافرا - 00:04:41

ان كان مسافر لان به غربة. وفي صدره وحشة. فاكرامه وانزاله واطعامه وتهيئة الحياة الكريمة كل ذلك مما يمسح عنه وعثاء سفره  
ويعلم شعث صدره بل ويقر عينه انه وجد اهلا بعد - 00:05:03

وهذا من اجمل ومن اسمى الرسائل لضيافة الضيف بعد ذلك بعد هذه المقدمة نأتي الى حقوقه ما ما حقوق الضيف اذا كما اردت اذا  
قلنا حقوق يعني ينبغي ان نبذلها بنفس سخية - 00:05:23

وبنفس كريمة وبنفس باذلة لان ترى بعض الناس يعطيك كوبا من الشاي او القهوة وهو يقدمه لك انت تكره ما قدم لان في وجهه حزن  
او في وجهه الكره او كأنه مكره على هذا الاقرام - 00:05:43

من هنا اول اول حق من حقوق الضيف اظهار الفرح والبشاشة والمسرة على وجود الضيف في بيتك. البعض اذا اتاه ضيف ضرب  
ابناءه ورفع صوته وبدأ في حياته او يقلق اهل بيته اي كرامة للضيف هذا؟ حتى ان بعض الاظياف في بيته احدثنا لربما تمنى ان -  
00:06:02

انه ما دخل بسبب بسبب انه يراه حاد الطبع يراه قلقا يراه متوترا يراه كأنما ينفق وهو كاره وكأنما يكره وبعض الناس مش كاره لكن  
يحمل هما كبيرا ينتقل هذا الهم الى قلب ضيفه. اظهر الفرح والسرور. ولذلك الحبيب عليه الصلوة والسلام عندما اتاه وفدى عبد -  
00:06:29

او عبد القيس عندما سألهم من القوم؟ قالوا ربعة اي من ربعة؟ قال عليه الصلوة والسلام مرحبا بالقوم غير خزايا ولا نداما. لا خزايا  
بقدومكم فانكم عند من يكرمكم ولا ندامة بان - 00:06:55

لانكم اخترتم ضيافة محمد صلى الله عليه وسلم او دين محمد عليه الصلوة والسلام. مرحبا بالقوم كلمة جميلة. وبعض الناس لديه في  
ارشيفه جمل لذينة والله ان بعض كلام المضيفين احل من اكله وطعامه وقراء - 00:07:16

ولذلك يقول بعض كبار السن فلان كلامه الذي من قراء اي الذي من طعامه لانه يملأ قلبك فرحا. يرحب بك اهلا وسهلا مرحبا بكم يا قرة  
العين اثلجتم صدورنا اسعدتمونا بطلقة وجه وهذا من حقوق الضيف لان الضيف - 00:07:36

ودخل في البيت ووجدك مكفر ولا تسأل ولا تتكلم كل ذلك يجعله ينفر. يتمنى الخروج لربما غادر قبل ان يأخذ حقه في الضيافة  
ولذلك كان اه ابو الهيثم صحابي عندما خرج الحبيب من بيته جاءع - 00:08:00

ومعه صديق الامة وفاروق الامة الجوع اخرجهم فانطلقوا الى ابي الهيثم وله كان مزرعة بستان جميل فقبل ان يأخذ السكين ليذبح  
لهم اتى بعذق قطع عذق به آبسر والبسر هو طاع او ثمر النخل قبل ان يتربط. لا زال لون وبه تمر وبه رطب جميع الانواع. ما شاء  
الله - 00:08:21

فوضعه بين ايديهم واتى بالماء كان يقول قبل ذلك يقول من اكرم مني ضيفا اليوم كلمة جميلة يعني ليس هناك على وجه الارض  
اكرم مني اليوم ضيفا. اكرم الناس على وجه الارض محمد عليه الصلوة والسلام - 00:08:50

ثم معه صديق الامة ابو بكر ومعه فاروق الامة عمر. قال يعني لو تمنى احد من المسلمين ان يضيف احد لو تمنى لما تحصل على  
امنيته بان يكون ضيفه محمد صلى الله عليه وسلم. كلمة عذبة جميل ان نختار من الكلمات الجميلة - 00:09:09

نستقبل اضيفانا بعد الفاصل باذن الله نواصل حيامكم الله التعليم في الصغر كالنخش على الحجر. انه كلام صحيح ولكن ذلك لا يعني  
حرمان كبار السن من طلب العلم ولا يبأس كبير السن من التعلم - 00:09:31

فاما علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحيي كبير السن من الجلوس في حلقة العلم مع الصغار  
قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر - 00:10:04

وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم في كبر سنهم وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام - 00:10:21

ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسهم ایحسن بمثلك ان يتعلم فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت  
قانعا بالجهل ولیعلم الكبير والصغير - 00:10:42

ان ابواب العلم مفتوحة للراغبين قال تعالى مرحبا بكم من جديد. اذا قلنا من حقوق الضيف اظهار الفرح وادخال السرور حتى في نفوس اهل البيت تربية الصغار والمرأة على ان الضيف حقه واجب - [00:11:01](#)

ويجب ان نفرح به ونفرح ايضا بضيافته وبدعائه وباكرامه. الحق الثاني للضيف هو اكرامه وذلك ان تبذل ما تستطيع لاجل اكرام الضيف ولذلك من تأمل في ابي الطيفان اه ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:11:47](#)

والذى خلد القرآن قصة اكرامه لضيافه قال الله جل وعلا هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اي الذين قام باكرامهم ليس كل ضيف يكرم بعض الظيفون يهانون في بعض البيوت - [00:12:07](#)

ولذلك نقول اكرام الضيف بما تستطيع لا تتكلف مفقودا ولا تدخل بموجود ابدل ما تستطيع في اكرامه اللي موجود لديك قدمه من غير سرف لكن بالغ في اكرامه فان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ذبح عجلا والظيف ثلاثة - [00:12:24](#)

طبعا لهم سياكلون قدر حاجتهم ثم يكرم به قومه عليه الصلاة والسلام فهو كان من اشهر قومه بل هو اشهر من كان في قومه آآ اكراما للضيف وهنا نقول للداعية - [00:12:48](#)

ولطالب العلم ولمعلم الناس الخير يجب ان تكون كريما وان تكون تكريم الاظياف وان تفرح بالاظياف. محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام من خلال التي تعلمناها منه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام حب الضيف واكرام الضيف - [00:13:03](#)

قال اذا اكرامه حق ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا من من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه وذكر المؤلف هنا صورا من اكرام الضيف. منها ان يقوم هو بخدمة الضيف. ليس استخدام الضيف - [00:13:23](#)

ان يقوم الضيف باكرامك انت وانت صاحب المكان يأخذ القهوة فيسكبها لك او يدئي لك الماء او يقرب لك الطعام وهو ضيفك حتى ولو كان اقل منك يعني بعض الناس قد يكون ضيفه صغير سن - [00:13:42](#)

او من عوام الناس اذا دخل الضيف بيتك فهو سيدك يجب ان تقوم انت باكرامه ولا تستعمله ولا ان تقوم من مكانه بل اكرامه وبالغ في اكرامه حتى لو انت الشيخ وهو طالبك - [00:14:00](#)

ولو كنت انت صاحب العمل وهو موظفك ولو انت كنت الكبير وهو الصغير. نعم قد يكون من الاظياف من هو كريم نفس. يفرح باكرامك لكن حاول انت ان تبالغ في اكرامه - [00:14:20](#)

الا ان اكرامك على ذلك فلا حرج. لكن اياك ان تستخدم الضيف. اي ان تعمله في خدمتك. ايضا تلاطفه والملاطفة بالحديث الجميل والكلام الذي ومن اعظم الناس في عصرنا الحاضر - [00:14:35](#)

من اعظم الناس في عصرنا الحاضر كرما وجمع العلم والكرم سماحة الامام الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز فانه في كل يوم في كل يوم يضيف الناس واحيانا يستمر اشهر واعوام لديه غداء وعشاء يومي. طلاب العلم للزائرين وما ترم. وعندما قال له بعض - [00:14:52](#)

الناس يا شيخ ان بعض العوام يأتون اليك ليأكلوا وهم احيانا هيئاتهم غير كاملة. غضب. قال من احب ان يجلس معي ومع اضيافي فمرحبا به ومن كان لا يريد هذه الصورة ان يراها فليخرج. اي اني احب الضيف فلا - [00:15:18](#)

فلا احد يقدر علي صفوبي بحبى للضيف واكرامه اذن الملاطفة وكان وكان العرب قد يما بعضهم يقول احاديث ضيفي قبل ازال رحله ويخصب عندي والمكان جديد. ولذلك بعضهم الحديث الملاطفة. وبعض الناس لا صامت - [00:15:38](#)

محال ويتكلم ويسحب الكلام منه سجبا هذا ليس كرم. الكرم ان تتبسط وان تلاطف وان تحدث معه وتحدث بما يهمه لا ان تتحدث بما يهمك انت وهذا من الاقرام - [00:16:00](#)

ايضا من الاقرام التعجيل بالطعام. عجل له بالطعام وان لم يكن الطعام جاهزا فعجل له ببعض مقدماته. من التمر ومن الحلوي ومن الرطب ومما لديك مما لذ وطاب ومن الماء البارد ومما تعود الناس عليه في اعراف - [00:16:18](#)

عندهم قدمه لها له وبادر باطعامه فان بعض الناس تدخل عنده في ساعة وتجلس ساعتين حتى يقدم الطعام وهذا قد يؤذن الضيف فقد يكون الضيف جائعا. وقد يكون الضيف حديث عهد بسفر - [00:16:38](#)

وعشاء السفر عليه فقدم له وبادر. ولذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما اتى اضيفه راغ فراغ الى اهله. فجاء بعجل سمين راغ حتى من من سرعته سرعة. في اختفاء وقام بها بنفسه لأن بعض الناس جالس عند الضيف اعطونا - 00:16:55  
قدموا لنا عجلوا لنا قم انت الله يجزاك خير. قم ان تعجل لأن الصراخ عند الضيف ايضا يقلقه. لكن اجعل نفسك فسريا وفي خفاء حتى لا يرتكب وبعض الناس يعرض للضيف سندبح لك سمعطيك حتى يقول له لا والله لا تفعل - 00:17:19  
هذا ليس كريما. الكريم يقدم الطعام دون ان يسأل الضيف عن حاجته له فاذا قدم واعتذر رفع الطعام. ولذلك بعذن الناس يلمح للضيف يلمح له شبعان تعشيت وش رايك تنام خفيف؟ وهذا كله من تعريض البخلاء واهل الشح حاشاكم - 00:17:39  
اذا ايضا من من آآ من حقوق الضيف مراعاة الضيف فيما يقدم له من الطعام بعض الناس آآ ليس له عرف ان يأكل بعض الطعام وتعتري وبعض الناس يختلفون ولذلك استدل صاحب الكتاب بان خالد بن الوليد عليه رضوان الله عندما قدم له ظب - 00:18:04  
الضب الضب آآ تعرفونه ويعيش في المناطق الصحراوية وهو في الجزيرة العربية بكثرة في صحرائها هو حلال الاكل ولكنه ليس كل النفوس تقبله فلما علم الحبيب عندما قدم له انه ضب - 00:18:28  
ما اكل فخسي خالد رضي الله عنه ان يكون حراما وقال الحبيب لا اني لاجده في ارض قومي. وكذلك ابو ايوب رضي الله عنه عندما قدم للحبيب طعاما به بصل وثوم - 00:18:47  
ما اكل الحبيب لانه ينادي ربه. فمن الفقه ان تقدم للضيف ما يحب اكله وتعود عليه لان بعض الناس اعرفهم في الطعام يختلفون فقد يكون لا يأكل لحم الجمل قد لا يكون ليأكل لحم البقر قد يكون لا يأكل السمك وهكذا قدم له العرف العام - 00:19:02  
الذى يأكله الناس لا تقدم له شيئا لربما استقدرها او كرهها. ايضا من حقوق الضيف اه نذكرها هنا وضع الطعام على مقربة من الضيف. قربه فقربه اليهم قال الا تأكلون. ولذلك بعض الناس - 00:19:24  
فعلا يشق على الضيف بان ينقله من اماكن بعيدة لا حرج اذا كان انتقال من غرفة الى غرفة. لكن بعضهم يخرجك من بناء كامل ومن دور كامل الى بناء اخر وثم حتى تصل الى الطعام - 00:19:44  
او يستضيفك ثم بعد ذلك يخرجك الى مطعم بينك وبينه آآ مسيرة كيلومترات من كرامة الضيف ان تأتي له فتدني الطعام اليه لان الضيف في الاصل لا يقوم وخيان الطعام يدئ منه - 00:19:58  
هذا على حسب الاستطاعة لكن هذا من ملامحي ومن حقوق الضيف على مضيفه. ولذلك قال الله فقربه اليه في حكاية حكاية عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقربه اليهم. قال الا تأكلون ما اجمل هذه الكلمة! وما - 00:20:16  
هذا التقريب وكل ذلك من اكرامهم حتى ان غسل يد الضيف ان استطاع ان يغسله وهو في مكانه حسن امر حسن حتى لا يقوم ثم يأتي اليه بمنديله وهكذا ثم يطيبه ان استطاع الى ذلك سبيلا ما استطعت من - 00:20:37  
اكرام الضيف فافعل فانك تقدم الحق له والخلف من عليك او نعم الخلف من الله وهذا من دلائل ايمانك بالله واليوم الاخر. من حقوق الضيف ايضا ايثار الضيف بالطعام عند تقديم الطعام. وهذا ايثار الطيف بالطعام يؤخذ من قصة - 00:20:58  
الحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه وان احدا من الانصار ضيف ضيف رسول الله نكمل هذه القصة باذن الله بعد فاصل فاصل ونواصل باذن الله وظائف واعمال شاشات والعباب - 00:21:24  
اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة كالافلام والمسلسلات فيجب الالاماع عنها فورا. وبذلك يتوفى وقت طويل لطلب العلم. والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل الفق - 00:21:54  
الترفيهية فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخفيضه لطلب العلم. ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر احد كما حين يغيب الاخر. ثم تتبادل المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره - 00:22:16  
الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل وايام الاجازات واستفاد بالเทคโนโลยيا الحديثة. كالانترنت والهواتف الذكية. والالتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض النابحين. وتغريفهم لطلب العلم. وفي الحديث - 00:22:36

من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا فاعمل للاخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله الـ  
في قلبه وجمع له شمله. واتته الدنيا وهي راغمة - 00:23:06

الحمد لله. مرحبا بكم من جديد. اذا قلنا من حقوق الضيف ان تؤثره بالطعام عندما تقدمه اذا كان قليلا. نعم قد يكون الطعام قليل ولا  
يكفيك انت واسرتك. لكن تقدمه على نفسك واسرتك - 00:23:27

وهذا دليله الصحابي الانصاري الذي قال الحبيب من يضيف ضيفي وكان الحبيب قد ارسل الى ابياته كلهم يقولون ما عندنا الا الماء  
الله اكبر محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام خير من وطا الشري سيد ولد ادم - 00:24:01

لا يوجد في ابياته الا ماء ونحن كم يوجد في ابياتنا ولذلك انا اهمس في اذن المرأة المؤمنة اذا دخل الضيف مع الزوج فرحي بقلبك  
وافرحني وانشرحي لا تقولين وتولolin وهذا من سوء خلق الزوجة - 00:24:19

ومن سوء خلقها انها تكره الضيف وتكره الزوج في الضيف. فبعض الازواج ما يستطيع يضيف الناس ويهرب من الضيف والضيف قادم  
من سفر او من بعيد. ومع ذلك لا يستطيع لانه يعلم ان في بيته امرأة - 00:24:40

صلفة الاخلاق حادة الطياع تطرد الضيف. لانها لا تكرمه فيخشى من ان يقع في حرج. الصحابية الجليلة الانصارية لما اتى الصحابي  
الانصاري بالضيف قال لها قدمي طعام اطفالك وابنائك وطعامنا للضيف - 00:24:59

ثم بعد ذلك قومي للسراج كأنك تصلحيه فاطفئيه حتى يرى واريه انا نأكل ولا نأكل. يدخلون ايديهم في القصعة ويخرجونها وهم لم  
يخرجوها بطعم. تركوا الطعام كله له هذا وربى من تمام الايمان بالله واليوم الاخر. ومن تمام اكرام ضيف رسول الله عليه الصلاة  
والسلام. ولذلك قال الحبيب ضحك - 00:25:19

الله الليلة او عجب الله او عجب الله من فعلكما اي بضيفكما. الله جل وعلا عجيبة من هذا الفعل من هذا الاكرام العظيم سبحان الله  
ولذلك سيختلف على هذا الصحابي الجليل خيرا مما اخذ منه. ولذلك نقول قدم للضيف كل ما تستطيع اجمل فاكهة اجمل حلوي -  
00:25:43

اجمل طعام واعلم بانك تتقارب وتتبعد لله بذلك. ايضا من حقوق الضيف انزال الظيف في مكان يليق مثله فبعضنا لربما اثر نفسه على  
ضيفه اذا كان هناك مكان جميل نظيف في البيت - 00:26:06

فجميل ان يكون هذا مكان الضيف وبعض الناس ممن وسع الله عليهم في تأسيس بيته هناك غرفة للمسافرين. غرفة يسميهـا  
للمسافرين غرفة للضيـافـ اي انه وهو يؤسس بيته ممـكـنـ تكونـ الغـرـفـةـ هـذـهـ مـكـتـبـتـهـ. قد تكون الغرفة هذه مكان جلوس ولكنه مرتب  
على انه قد ينقلـ - 00:26:26

غرفة ضيـافـ وهذاـ منـ حـبـهـ لـتـضـيـيفـ النـاسـ. ولـذـكـ الحـبـيـبـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ اـسـتـضـاـفـهـ زـيـدـ بـنـ خـالـدـ الـذـيـ المـكـنـىـ بـابـيـ اـيـوبـ  
الـانـصـارـيـ عـلـيـهـ رـضـوـانـ اللـهـ. وـهـوـ مـنـ اـخـوـالـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. كـانـ يـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ لـاـ تـطـيـبـ نـفـسـيـ اـنـ اـصـعـدـ بـنـاءـ -  
00:26:50

هو كان في الدور الثاني في الغرفة العلوية والحبـيـبـ كان تحت فـكـانـ كـانـ يـكـرـهـ انـ يـمـشـيـ فيـ بـنـاءـ الـحـبـيـبـ تـحـتـهـ كـيـفـ اـمـشـيـ عـلـىـ  
مـكـانـ وـالـحـبـيـبـ تـحـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ اـخـرـ الـمـحاـوـلـاتـ نـقـلـ الـحـبـيـبـ إـلـىـ الدـوـرـ الثـانـيـ معـ اـنـ كـانـ اـرـفـقـ بـرـسـوـلـ اللـهـ اـنـ يـكـونـ  
اسـفـلـ لـكـنـ هـذـاـ المـظـيـفـ الـمحـبـ - 00:27:12

ما رـظـيـتـ نـفـسـهـ اـنـ يـسـيرـ فـيـ بـنـاءـ وـالـحـبـيـبـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـحـتـهـ كـلـ ذـلـكـ اـمـعـاـنـاـ فـيـ الـاـكـرـامـ. وـذـكـ صـدـقـ المـحـبـ وـلـذـكـ الضـيـفـ  
اـذـ اـتـاـكـ فـيـ اـجـمـلـ الـمـنـاطـقـ تـسـكـنـهـ. وـمـاـ اـجـمـلـ وـالـانـ وـلـلـهـ الحـمـدـ الـفـنـادـقـ كـثـرـتـ - 00:27:37

المـفـرـوـشـةـ كـثـرـتـ وـالـمـطـاعـمـ كـثـرـتـ لـكـ مـعـ ذـلـكـ يـبـقـيـ الضـيـافـ تـبـقـيـ الضـيـافـةـ. وـبـيـقـيـ اـنـ اـكـرـامـ الضـيـفـ اـذـ كـانـ لـدـيـكـ مـكـانـ مـهـيـأـ لـهـ اـكـرـامـهـ  
فـيـ بـيـتـكـ اـنـ كـانـ لـاـ يـلـحـقـهـ هـوـ الـحـرـجـ - 00:27:57

وـجـمـيـلـ اـنـ تـسـتـضـيـفـ الـبـيـتـ. وـلـيـسـ كـلـ الـاـظـيـافـ يـسـتـطـيـعـ يـسـكـنـ فـيـ فـنـدقـ وـلـيـسـ كـلـ الـاـضـيـافـ يـسـتـطـيـعـ يـسـكـنـ فـيـ يـعـنـيـ يـنـفـقـ قـيـمةـ  
طـعـامـهـ اوـ سـكـنـهـ. خـاصـةـ الـذـيـ يـأـتـيـ مـنـ غـرـبـةـ وـلـاـ زـالـ فـيـ وـصـولـنـاـ - 00:28:11

لم يجد عملا لم يجد عملا ولا شغلا فلو انه تنقل بين اخوانه المؤمنين في في ضيافته وهذا يبات عنده ثلاثة ايام حتى يجد ما يرفع حاجته هذا من - [00:28:27](#)

المؤمن اسأل الله ان يرزقنا واياكم الصدق معه وحسن اكرام الاعياف من الحقوق ايضا توفير ما يحتاجه الضيف من فراش ونحوه. نعم ولذلك لا يعطى شيئا تالفا ينام عليه ولا يوضع عليه يوضع له لحافا او وسادة بالية - [00:28:44](#)

او انها ليست نظيفة ولا يوضع في مكان ضيق ولها عليه الصلوة والسلام يقول فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف. والرابع للشيطان اي يدعوك الا تصرف لكن لو انك اشتربت في متاعك فراش للضيف - [00:29:07](#)

حتى تربية للابناء اذا قيل هذا الفراش لمن زائد لا ليس زائدا. هذا للظيف نظيف ومعطر ويوضع للضيف اذا اتي الضيف نكرمه جميعا والبيت المسلم الذي يكرم اضيفه ويشعر بان هذا متاع للضيف وهذه اوانى اذا اتنا الاعياف وهذا العطر - [00:29:26](#)

الطيب والبخور الجميل والالوة هذا الطيب الجميل. هذا نظيف به الاعياف. يبدأ ينظر يتنفس متى يأتي ضيف يا ابتي يدعوك انت بعد ذلك الى ان الى ان تبحث عن الضيف - [00:29:48](#)

ايضا اه من حقوق الضيف هنا صيانة الضيف من كل ما يؤذيه عدم ايذائه بالكلام عدم استنقاص نسبة عدم ايذائه بقصة عن قومه. البعض يسأل عن الضيف من من انت - [00:30:06](#)

فيقول انا من قبيلة كذا او من جنسية كذا فيمط شفتيه كانه يحتقره كأنه يقول لو علمت انك من تلك الجنسية او من تلك القبيلة او من اولئك القوم لربما ما اكرمتك. ما هذا؟ السوء في الخلق - [00:30:28](#)

هذا من الايذاء والبعض احيانا يبدأ ينماضح الضيف امام الناس. ينبغي عليك ان تفعل كذا ويظهر عليك كذا واسكت فانك يعني لا تعدو قدرك اي ظيافة هذه لذلك اعصم الضيف من كل من كل ما يؤذيه. ولذلك يقص القرآن لنا قصة لوط عليه الصلوة والسلام - [00:30:45](#)

عندما كان اضيفه ملائكة الرحمن واتى اليه منحرف الفطرة من قومه يريدون ان يعتدوا على اضيفه عيادا بالله فكان يقول عليه الصلوة والسلام ان هؤلاء ضيفي فلا تفظحون يعني لا تفضحوني في في ضيفي - [00:31:10](#)

ولذلك المضيف يحمي سمعة الضيف ومكانة الضيف وما يؤذى الضيف ودفاعه عن ضيفه انما هو من حقوق ضيفه عليه وكان من جبلا العرب الاقدمين ان من دخل بيتك حتى لو كان بينك وبينه خصم - [00:31:32](#)

واستطاع ان يلوذ بيتك فان حقه يثبت عليك. بل ان مشاكل وقضايا كبيرة عند العرب الاقدمين والاسلام اتى ليتمم مكارم الاخلاق. كانوا اذا دخلوا بيوت بعض او تمسكوا باطناب خيامهم او بعمد بيتهم فان صاحب البيت لو ان هذا له لو ان صاحب البيت له دم - [00:31:52](#)

على هذا عفا عنه لانه دخل في جواره ولذلك نعفي الضيف من كل ما يحزنه. وبعض الناس قد يحسن الضيف بان يعمل الموسيقى في بيته او ان يفتح شاشة محرمة بين يديه فهو لا يريد ان يرى هذه المحرمات. فاعصمه وابعد عنه عن كل ما - [00:32:17](#)

ما يؤذيه وما ذاك معاشر الاحباب الا لان هذا الضيف اتى اليك ليختبر مكارم اخلاقك ولذلك جميل ان نعرف الظيافة الضيف انه التبعد الى الله باكرام ظيف كان مسافرا هذا وجوب - [00:32:42](#)

او كان زائرا لك وهذا ندب ان تبعد التبعد الى الله باكرامه بما تستطيع. في قولك وفي مالك وفي موضعه في بيتك وفي وجهك طلاقته هذا هو هذه هي الظيافة والتقرب الى الله بها. هذا حق انتهى الحديث عنه في هذا - [00:33:04](#)

باذن الله نواصل واياكم الحقوق في الدروس القادمة. كنت سعيدا بلقائكم. استودعكم الله الذي لا تطيع ودائمه تلك العنواد رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى ندى للعلم كالازهار في البستان - [00:33:28](#) - [00:33:58](#)